

نشرة إخبارية

للمراجعة: السيدة نادين الحسن
المسؤولة عن العلاقات العامة في ديلويت الشرق الأوسط
هاتف: + 961 1 748444
بريد إلكتروني: nelhassan@deloitte.com

تقرير ديلويت: قطاع الشركات الاستهلاكية العالمي في مواجهة عام جديد من الغموض الاقتصادي

27 أبريل 2015 - حققت الشركات العالمية العشرون الكبرى في قطاع الشركات الاستهلاكية مبيعات تناهز 3.1 تريليون دولار أميركي في السنة المالية 2013 (وهي الفترة التي تشمل السنة المالية المنتهية في يونيو 2014) على الرغم من حالة عدم الاستقرار الاقتصادي. وقد أشار تقرير ديلويت السنوي الثامن بعنوان "[القوى العالمية للسلع الاستهلاكية 2015: التواصل مع المستهلك المتصل بالإنترنت](#)" إلى أن هذا الأمر قد أدى إلى معدل في حجم الشركات يصل إلى 12.3 تريليون دولار أميركي لكل شركة.

ويقدم تقرير [ديلويت](#) نبذة حول الاقتصاد العالمي، ونظرة إلى حركة الدمج والاستحواذ في قطاع السلع الاستهلاكية؛ إضافة إلى مناقشة حول أهمية التواصل مع المستهلكين المتصلين دوماً بالإنترنت. وتندرج 4 شركات من منطقة إفريقيا والشرق الأوسط ضمن لائحة الشركات الاستهلاكية الـ 250 الكبرى حيث لا تزال مجموعة سافولا المتعددة الجنسيات والمتخصصة في صناعة الأغذية ومقرها السعودية تحتل الصدارة في المنطقة وقد حلت في المركز 111 عالمياً. أما الشركات الثلاثة الأخرى فمركزها جميعاً في تركيا.

وقال الدكتور إيرا كاليش، المحلل الاقتصادي العالمي الرئيس في شبكة ديلويت: "كان لهبوط أسعار النفط تأثيراً ملحوظاً على الاقتصاد العالمي، مع ضغوطات متزايدة للحد من التضخم المالي، وخصوصاً في الأسواق المتقدمة مثل الولايات المتحدة، وأوروبا واليابان. وهذا ما يساهم في تعزيز قدرة المستهلك الشرائية في الدول المستهلكة للنفط مثل اليابان، والهند، والولايات المتحدة وعدد كبير من الدول الأوروبية، إضافة إلى المساهمة في اسراع وتيرة النمو الاقتصادي".

نشاط ملحوظ في صفقات الدمج والاستحواذ في قطاع الشركات الاستهلاكية

شهد عدد الصفقات ارتفاعاً سنوياً منذ الركود الذي ساد في العام 2009، مع 1421 صفقة أتمتها شركات السلع الاستهلاكية في العام 2013. وبناء على الأرقام الواردة حتى تاريخه، يتوقع أن يكون حجم الصفقات في العام 2014 موازياً أو يتعدى ما تم تسجيله في العام. إلا أنه، وعلى عكس حجم الصفقات، شهدت قيمة الصفقات مساراً انحدارياً منذ العام 2009 - ولم يرتفع معدل القيمة باضطراد إلا في العام 2013. وقد يعود هذا الانحدار في قيمة الصفقات حتى العام 2012، ولو جزئياً، إلى زيادة فرص اصطياح الصفقات الناتجة عن التباطؤ الاقتصادي الذي أتاح للشركات أن تستحوذ على الأصول بأسعار منخفضة.

في هذا السياق، قال هيرفيه بالانتين، الشريك المسؤول عن [قطاع الشركات الاستهلاكية](#) في ديلويت الشرق الأوسط معلقاً: "يبقى النمو العضوي تحدياً بالنسبة إلى العديد من الشركات الاستهلاكية. نتيجة لذلك، ستواصل الشركات النظر إلى الاستحواذات الاستراتيجية كوسيلة سريعة لزيادة حصصها في السوق. وفي السنوات القليلة المقبلة، نتوقع أن تواصل الشركات الاستهلاكية استخدام الاستحواذات والبيوعات من أجل تحسين وتثبيت مكانة مجموعة منتجاتها في السوق، بشكل يجعلها أكثر ليونة وتجاوباً مع حاجات المستهلكين المتغيرة".

التواصل مع المستهلك المتصل دوماً بالإنترنت

في حين باتت المعلومات حول السلع و آراء الخبراء التي تؤثر على قرارات المستهلكين الشرائية بمتناول الجميع بفضل الإنترنت، أشار بحث جديد صادر عن ديلويت¹ إلى أن المستهلكين يتحدثون بدرجة أقل بكثير إلى خبراء السلع والخدمات مما يتحدثون إلى أفراد العائلة، والأصدقاء، ونظرائهم من المستهلكين. وقال 60% إنهم يثقون إما بأفراد العائلة أو بالأصدقاء أو بتقييمات المستهلكين للحصول على معلومات حول شتى السلع والخدمات، يليهم خبراء السلع والخدمات المستقلون (43%)؛ وموظفو المتاجر والمواقع الإلكترونية للبيع بالتجزئة (16%) ومصنّعو السلع (12%).

¹ بحث من ديلويت

وقال بالانتائين: "يلجأ المستهلكون باضطراد إلى أولئك الذين يشعرون أنه يمكن الوثوق بهم، وفقاً لما تشير إليه الإحصائيات. وبالفعل فإن الثقة تشكل دافعاً مهماً لسلوكيات المستهلكين الشرائية. وعليه فمن الضروري عندما يشاركنا المستهلكون البيانات الخاصة بهم، أن يشعر هؤلاء بضمانة لناحية حماية البيانات وحصولهم على قيمة مضافة بالمقابل. ويعد ذلك واحداً من التحديات الكبرى التي تواجه شركات السلع الاستهلاكية."

نبذة عالمية

شهد شكل عام 2013/2014 فترة صعبة للاقتصاد العالمي. وقد بقيت أوروبا في حالة ركود في القسم الأكبر من العام 2013، على الرغم من أنها بدأت تتعافى بشكل محدود مع حلول نهاية العام واقترب العام 2014 - إلا أن النمو بقي ضعيفاً. وقد عرف الاقتصاد الأمريكي نمواً ضعيفاً في العام 2013، ويعود ذلك بشكل كبير إلى التشف في السياسة الضريبية. وفي حين أن الاقتصاد شهد تنامياً في اليابان، مدعوماً بتحسين حركة التصدير والإجراءات القوية التي اتخذتها الحكومة من أجل تحفيز الاقتصاد، شهد الاقتصاد الصيني بالمقابل تباطؤاً في العام 2013، حيث استمر النمو البطيء حتى بداية العام 2014. وقد هدأت حركة النمو الاقتصادي كذلك في العديد من دول أميركا الجنوبية حيث أنها واجهت نهاية الفورة الاستهلاكية في الصين، وانحسار الطلب المحلي، وعدم الاستقرار الاجتماعي، وغيرها من الضغوطات التي تسببت بتراجع الاقتصاد. وبشكل عام، فإن التعافي في العديد من الاقتصادات حول العالم قد واصل تعثره وضعفه.

أهم 10 شركات للسلع الاستهلاكية في العالم 2013

ترتيب الشركات الـ	اسم الشركة	بلد المنشأ	قطاع السلع	المبيعات الصافية لعام 2013 (مليون دولار)	نمو المبيعات الصافية 2013
250 الأوائل	سامسونغ	كوريا الجنوبية	المنتجات الإلكترونية	210,397	13.7%
1	أبل	الولايات المتحدة	المنتجات الإلكترونية	170,910	9.2%
2	نستله	سويسرا	المواد الغذائية والتبغ	99,485	2.7%
3	بروكتر أند غامبل	الولايات المتحدة	منتجات الرعاية الصحية والاستعمال المنزلي	83,062	-1.3%
4	سوني	اليابان	المنتجات الإلكترونية	66,756	17.4%
5	بيبسي كو	الولايات المتحدة	المواد الغذائية والتبغ	66,415	1.4%
6	يونيليفر	هولندا والمملكة المتحدة	منتجات الرعاية الصحية والاستعمال المنزلي	66,143	-3.0%
7	إل جي	كوريا الجنوبية	المنتجات الإلكترونية	53,489	14.1%
8	كوكا كولا	الولايات المتحدة	المواد الغذائية والتبغ	46,854	-2.4%
9	جي بي إس	البرازيل	المواد الغذائية والتبغ	43,306	22.7%
10					

المصدر: البيانات المنشورة من قبل الشركة

-النهاية -

نبذة عن ديلويت

يُستخدم اسم "ديلويت" للدلالة على واحدة أو أكثر من أعضاء ديلويت توش توهاماتسو المحدودة، وهي شركة بريطانية خاصة محدودة بضمان ويتمتع كل من شركاتها الأعضاء بشخصية قانونية مستقلة خاصة بها. للحصول على المزيد من التفاصيل حول الكيان القانوني لمجموعة ديلويت توش توهاماتسو المحدودة وشركاتها الأعضاء، يُرجى مراجعة موقعنا الإلكتروني على العنوان التالي: www.deloitte.com/about

تقدم ديلويت بخدمات تدقيق الحسابات والضرائب والاستشارات الإدارية والمشورة المالية إلى عملاء من القطاعين العام والخاص في مجموعة واسعة من المجالات الاقتصادية. ويفضل شبكة عالمية مترابطة من الشركات الأعضاء في أكثر من 150 دولة، تقدم ديلويت من خلال مجموعة من المستشارين ذوي الكفاءات المتميزة خدمات عالية الجودة للعملاء وذلك من خلال حلول فاعلة لمواجهة التحديات التي تعترض عملياتهم. تضم ديلويت نحو 200,000 مهنياً، كلهم ملتزمين بأن يكونوا عنواناً للإمتياز.

ما يجمع فريق ديلويت هي ثقافة موحدة ومبادئ مبنية على النزاهة والالتزام بالعمل سوياً مع تنوع خبراتنا وثقافتنا لتقديم خدمات مهنية ذات جودة عالية للعملاء والأسواق أينما وجدوا. كما نحرص على دعم بيئة داخلية من التعلم المستمر والتطور وتنمية الخبرات وتوفير الفرص المهنية المميزة. ويؤمن فريق عمل ديلويت بالمسؤولية الاجتماعية للشركة لدعم التنمية المستدامة في المجتمعات التي ينتمون إليها.

نبذة عن ديلويت أند توش (الشرق الأوسط):

ديلويت أند توش (الشرق الأوسط) هي عضو في "ديلويت توش توهاماتسو المحدودة" وهي أول شركة خدمات مهنية أسست في منطقة الشرق الأوسط ويمتد وجودها منذ سنة ١٩٢٦ في المنطقة.

وتعتبر ديلويت من الشركات المهنية الرائدة التي تقوم بخدمات تدقيق الحسابات والضرائب والاستشارات الإدارية والمشورة المالية وتضم قرابة ٣٠٠٠ شريك ومدير وموظف يعملون من خلال ٢٦ مكتباً في ١٥ بلداً. وقد حازت ديلويت أند توش (الشرق الأوسط) منذ عام ٢٠١٠ على المستوى الأول للاستشارات الضريبية في منطقة دول مجلس التعاون الخليجي حسب تصنيف مجلة "انترناشونال تاكس ريفيو (ITR)" وقد حصلت أيضاً على عدة جوائز في السنوات الأخيرة والتي تضم أفضل رب عمل في الشرق الأوسط، أفضل شركة استشارية، وجائزة التميز في التدريب والتطوير في الشرق الأوسط من هيئة المحاسبين القانونيين في إنكلترا وويلز.